

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة



A/HRC/4/85  
30 January 2007

ARABIC  
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان  
الدورة الرابعة  
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

### تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٦ المعنون "مجلس حقوق الإنسان"

البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان\*

#### تقرير المفوضة السامية لحقوق الإنسان

١- في ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٥، اعتمدت الجمعية العامة في قرارها ١١٣/٥٩ باء خطة العمل للمرحلة الأولى (٢٠٠٥-٢٠٠٦) للبرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان (المستمر منذ عام ٢٠٠٥). وتركزت المرحلة الأولى للبرنامج العالمي على إدماج التثقيف في مجال حقوق الإنسان في النظامين الابتدائي والثانوي. وتسلط خطة العمل التي تستند إلى مبادئ وأطر حدودها الصكوك الدولية لحقوق الإنسان الضوء على أن التثقيف في مجال حقوق الإنسان في النظام المدرسي لا يتضمن فحسب إدماج حقوق الإنسان في جميع عمليات وأدوات التعليم (المناهج المدرسية والكتب المدرسية والمواد التعليمية وطرق التدريس والتدريب) بل أيضاً ممارسة حقوق الإنسان ضمن نظام التعليم. وتقدم خطة العمل المبادئ التوجيهية المنهجية بشأن مضمون وعملية إدماج التثقيف في مجال حقوق الإنسان في النظام المدرسي طبقاً للمنهج المشار إليه أعلاه. وتعود المسؤولية الأساسية لتنفيذ خطة العمل إلى وزارة التعليم أو إلى مؤسسة تقابلها في كل بلد، ينبغي أن تعين أو تعزز إدارة أو وحدة مسؤولة عن تنسيق وضع وتنفيذ استراتيجية وطنية ذات صلة، بالتعاون الوثيق مع جميع الجهات الفاعلة المعنية. كما تشجع الدول الأعضاء على تحديد ودعم مركز موارد لجمع ونشر المبادرات والمعلومات ذات الصلة (الممارسات الحميدة والمواد التعليمية والمناسبات).

\* قدم هذا التقرير بعد الموعد المحدد له من أجل تضمينه أحدث المعلومات.

- ٢- وفي ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦، قدمت المفوضية السامية لحقوق الإنسان تقريراً عن البرنامج العالمي وعن الأنشطة ذات الصلة التي اضطلع بها مكتبها إلى لجنة حقوق الإنسان (E/CN.4/2006/90). ويقدم التقرير الحالي معلومات إضافية عن الأنشطة التي اضطلع بها في الفترة من شباط/فبراير إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، وهو مقدم عملاً بمقرر مجلس حقوق الإنسان ١٠٢/٢.
- ٣- وفي ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، أنشأت الجمعية العامة لمجلس حقوق الإنسان بموجب قرارها ٦٠/٢٥١، الذي ينص على أن المسؤوليات الرئيسية للمجلس هي تعزيز التثقيف والتعليم في مجال حقوق الإنسان (الفقرة ٥).
- ٤- وفي ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، وافق الاجتماع الثامن عشر لرؤساء الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان على المبادئ التوجيهية المنسقة لإعداد التقارير بموجب المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك المبادئ التوجيهية لتقديم وثيقة أساسية موحدة ووثائق خاصة لمعاهدات بعينها (HRI/MC/2006/3). وتشير المبادئ التوجيهية إلى أنه يتعين على الدول تقديم معلومات عن أية تدابير تتخذها لضمان توفير التثقيف والتدريب المناسبين في مجال حقوق الإنسان لطائفة واسعة من الفئات المهنية التي تتضمن المعلمين والمعلمات (الفقرة ٤٣(د)) كما يتعين على الدول تقديم معلومات عن أية تدابير تتخذ لتعزيز احترام حقوق الإنسان من خلال التثقيف والتدريب بوجه عام وداخل المدارس بوجه خاص (الفقرة ٤٣(هـ) والفقرة ٥٦).
- ٥- وفي ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٦، اعتمدت اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان القرار ١٩/٢٠٠٦ الذي رحبت فيه بإنشاء مجلس حقوق الإنسان وبالأنشطة التي اضطلعت بها المفوضية السامية لحقوق الإنسان، التي تهدف في آن معاً إلى نشر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في العالم وخطة عمل البرنامج العالمي، وإلى دعم تنفيذ الخطة. وأوصت اللجنة الفرعية بأن تولي الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان، عند النظر في تقارير الدول الأطراف، اهتماماً محمداً للتثقيف في مجال حقوق الإنسان في إطار البرنامج العالمي وأن يدرج موضوع التثقيف في مجال حقوق الإنسان كبنود في جدول أعمال الاجتماع السنوي للشخصيات التي ترأس الهيئات المنشأة بموجب معاهدات.
- ٦- ومنذ اعتماد خطة العمل، اضطلعت المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بأنشطة مشتركة تستهدف نشر هذه الخطة.
- ٧- وأصدرت المفوضية السامية لحقوق الإنسان واليونسكو كتيباً يتضمن نص خطة العمل وكذلك موجزاً يسلط الضوء على أهم جوانبها والقرارات ذات الصلة التي اتخذتها الجمعية العامة. وفي منتصف كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، كان هذا الكتيب متاحاً باللغة الإنكليزية، وسيصدر عن قريب بجميع اللغات الرسمية في الأمم المتحدة.
- ٨- وعلى النحو المشار إليه في التقرير E/CN.4/2006/90، وجهت المفوضية السامية لحقوق الإنسان والأمين العام لليونسكو وكذلك الأمين العام لمجلس أوروبا بقدر يتعلق ذلك بالدول الأعضاء في المجلس، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، رسائل شخصية إلى وزراء التعليم لتشجيعهم على تنفيذ خطة العمل وتقديم المساعدة عند الطلب. وطالبوا أيضاً بتقديم معلومات عن الإدارة أو الوحدة المختصة المعنية في الوزارة بتنسيق المبادرات المتصلة بتنفيذ خطة العمل. وحتى منتصف كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، استجابت ٢٨ هيئة حكومية للرسائل المشتركة، وترد قائمة البلدان التي استجابت لهذه الرسائل في مرفق هذا التقرير. وبغية تيسير عملية تقاسم المعلومات عن المبادرات الوطنية المتخذة فيما يتعلق بخطة العمل،

أنشأت المفوضية السامية لحقوق الإنسان في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، قسماً جديداً بموقعها على الإنترنت. ويتضمن هذا القسم معلومات عن مراكز التنسيق الوطنية التي تعينها الحكومات وكذلك عن الخطط الوطنية القائمة المتعلقة بالتحقيق في مجال حقوق الإنسان أو مقتطفات ذات صلة من مجمل الخطط الوطنية المتعلقة بحقوق الإنسان. وهذه المعلومات متاحة على الصفحة الخاصة بالمفوضية السامية لحقوق الإنسان على موقعها على الإنترنت: <http://www.ohchr.org/english/issues/education/training/national-initiatives.htm>

٩- في يومي ١١ و١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، استضافت المفوضية السامية لحقوق الإنسان واليونسكو أول اجتماع عقدته لجنة التنسيق المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بالتحقيق في مجال حقوق الإنسان ضمن النظام المدرسي، التي تم إنشاؤها بموجب خطة العمل (الفقرات من ٣٨ إلى ٤٠). وتتضمن أهداف اللجنة ما يلي:

- تشجيع ودعم التنفيذ المناسب لعملية التحقيق في مجال حقوق الإنسان ضمن النظام المدرسي على المستوى الوطني؛
- التنسيق مع جميع المبادرات والأطر والجهود المشتركة بين الوكالات، الأخرى، ذات الصلة بالتعليم/حقوق الإنسان، التي تقوم بها الأمم المتحدة؛
- استحداث طرق لجمع ونشر أمثلة من سياقات وبلدان مختلفة؛
- وضع إطار عمل لرصد وتقييم التقدم في تنفيذ خطة العمل؛
- التفاعل مع المؤسسات المالية الدولية والإقليمية، وكذلك وكالات التمويل الثنائية، لاستطلاع طرق لربط برامجها التمويلية المتعلقة بالتعليم ببرامج التحقيق في مجال حقوق الإنسان.

١٠- وحضر الاجتماع ممثلون من منظمة العمل الدولية، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسكو، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، والبنك الدولي. واتفقت اللجنة الحديثة الإنشاء على استراتيجيات للأجال القصيرة والمتوسطة والطويلة بهدف التشجيع على تنفيذ ودعم خطة العمل على الصعيد الوطني، والتركيز على الاستفادة من الآليات والمؤسسات القائمة التابعة للأمم المتحدة كنقاط انطلاق لتعزيز التعاون. وحددت اللجنة ثلاثة مجالات واسعة للدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ خطة العمل على المستوى الوطني، ولا سيما المساعدة التقنية وتقاسم المعلومات وحشد الموارد. ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات عن اللجنة بالرجوع إلى موقع المفوضية السامية لحقوق الإنسان على الإنترنت: <http://www.ohchr.org/english/issues/education/training/UN-inter-agency.htm>

١١ - فضلاً عن ذلك، ساهمت المفوضية السامية لحقوق الإنسان في تنفيذ البرنامج العالمي وخطه عمل البرنامج من خلال ما يلي<sup>(١)</sup>:

(أ) تيسير تقاسم المعلومات والربط الشبكي في ما بين جميع الجهات الفاعلة من خلال قاعدة البيانات المتعلقة بالتحقيق والتدريب في مجال حقوق الإنسان التابعة للمفوضية السامية لحقوق الإنسان، التي تقدم معلومات عن المؤسسات والبرامج ذات الصلة والتي يمكن الوصول إليها من خلال الصفحة الخاصة بالمفوضية السامية لحقوق الإنسان على الإنترنت: <http://hrc.ohchr.org/hret>، وكذلك جمع الموارد المتعلقة بالتحقيق والتدريب في مجال حقوق الإنسان، وهو فرع متخصص لمكتبة مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان يتضمن طائفة واسعة من المواد التعليمية والتدريبية المتعلقة بحقوق الإنسان ويمكن للجمهور الوصول إليه. وتواصل المفوضية السامية لحقوق الإنسان الرد يومياً على الأسئلة ذات الصلة الواردة من الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، بما في ذلك من خلال تقديم خدمات واستشارات مرجعية تتعلق بالتحقيق والتدريب في مجال حقوق الإنسان. وقدمت المفوضية السامية لحقوق الإنسان الدعم أيضاً للأنشطة الدولية والإقليمية المتعلقة بالتحقيق في مجال حقوق الإنسان التي قامت بتنظيمها جهات فاعلة أخرى من خلال تقديم المنح ونشر المطبوعات ومشاركة الموظفين المتخصصين وغير ذلك من المبادرات عند الاقتضاء؛

(ب) دعم القدرات الوطنية المعنية بالتحقيق والتدريب في مجال حقوق الإنسان من خلال المشاريع التي يتم الاضطلاع بها ضمن برنامج التعاون التقني التابع للمفوضية في مجال حقوق الإنسان. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذا البرنامج بالرجوع إلى موقع المفوضية السامية لحقوق الإنسان على الإنترنت: <http://www.ohchr.org/english/countries/coop/index.htm>. كما كرست المفوضية السامية لحقوق الإنسان جهوداً معززة لدعم القدرات الوطنية لتوفير التدريب في مجال حقوق الإنسان للعسكريين وغيرهم من الموظفين الذين يتم نشرهم في عمليات حفظ السلام، وساهمت تحديداً في وضع مواد تدريبية لشرطة الأمم المتحدة؛

(ج) دعم المبادرات الشعبية للتحقيق في مجال حقوق الإنسان من خلال مشروع التآزر المشترك بين المجتمعات المحلية وهو مبادرة مشتركة بين المفوضية السامية لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يوفر المنح المتواضعة المبلغ للمنظمات غير الحكومية الوطنية والمحلية من أجل وضع مشاريع للتحقيق والتدريب في مجال حقوق الإنسان خاصة بالمجتمعات المحلية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، شرعت المفوضية ومعها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ المرحلة الخامسة (٢٠٠٥-٢٠٠٧) من مشروع التآزر المشترك بين المجتمعات المحلية، بالتركيز على الأنشطة الداعمة داخل النظام المدرسي لمناطق البلدان الآتي ذكرها:

- أفريقيا (إثيوبيا، أنغولا، أوغندا، بوركينافاسو، بروندي، تشاد، توغو، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، سيراليون، غينيا، الكاميرون، كينيا، ليبيريا، مالي، مدغشقر، موريتانيا، النيجر، ونيجيريا)؛

- المنطقة العربية (السلطة الفلسطينية، العراق، اليمن)؛

---

(١) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن جميع هذه الأنشطة بالرجوع إلى موقع المفوضية السامية لحقوق الإنسان على الإنترنت: <http://www.ohchr.org/English/issues/education/training/index.htm>.

- آسيا - المحيط الهادي (أفغانستان، إندونيسيا، تايلند، تيمور - ليشتي، جزر كوك، ساموا  
سري لانكا، فانواتو، منغوليا)؛
- أوروبا وآسيا الوسطى (أرمينيا، أوكرانيا، البوسنة والهرسك، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة،  
جمهورية مولدوفا، جورجيا، صربيا والجبل الأسود، وطاجيكستان)؛
- أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (إكوادور، أوروغواي، بليز، كولومبيا، المكسيك، نيكاراغوا،  
وهايتي)<sup>(٢)</sup>؛

(د) وضع ونشر عدد مختار من المواد التدريبية والتعليمية في مجال حقوق الإنسان ضمن سلسلة التدريب المهني  
والتثقيف في مجال حقوق الإنسان التابعة للمفوضية السامية لحقوق الإنسان. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن  
هذه المطبوعات وغيرها من مطبوعات المفوضية السامية لحقوق الإنسان بما في ذلك نسخها الإلكترونية، على موقع المفوضية  
السامية لحقوق الإنسان على الإنترنت: <http://www.ohchr.org/english/about/publications/index.htm>؛

(هـ) نشر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على الصعيد العالمي. وتواصل المفوضية استبقاء  
وتطوير الصفحة الخاصة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان على موقعها بالإنترنت  
<http://www.ohchr.org/english/issues/education/training/udhr.htm> وهو يشمل على العديد من المواد  
المتعلقة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بما في ذلك ترجمات إلى ٣٦٥ لغة وطنية ومحلية. واستوفت المفوضية  
السامية لحقوق الإنسان المجموعة الخاصة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تشمل أكثر من ٣٠٠ مادة مطبوعة  
ومنشورة بوسائط إلكترونية متعددة إلى جانب طائفة عريضة من البنود التذكارية، وهناك نخبة معروضة منها  
بصورة دائمة في الطابق الأرضي لمقر المفوضية السامية لحقوق الإنسان في جنيف.

---

(٢) حتى منتصف كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، كان ١٢٠ مشروعاً ممولاً من المنح المقدمة من المفوضية السامية  
لحقوق الإنسان قيد التنفيذ. ويرد المزيد من المعلومات بشأن مشروع التأزر المشترك بين المجتمعات المحلية على موقع المفوضية  
السامية لحقوق الإنسان على الإنترنت: <http://www.ohchr.org/English/issues/education/training/act.htm>.

المرفق

قائمة البلدان التي ردت على الرسالة المشتركة بين المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ومجلس أوروبا (حتى منتصف كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)

الأردن

آيسلندا

باكستان

البرتغال

بلغاريا

تركيا

تشاد

جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة

جورجيا

سري لانكا

سلوفينيا

العراق

عمان

الفلبين

قبرص

قطر

قيرغيزستان

الكاميرون

كوت ديفوار

لبنان

ليبيريا

ليتوانيا

المغرب

النرويج

النمسا

النيجر

نيوزيلندا

اليابان

-----